

غريب الحديث لابن الجوزي

ولا طَلَّاق في إِغْلَاقٍ أي في إِكْرَاهٍ وكأنه يُغْلَقُ عليه البابُ ويُحْبَسُ ويُكْرَهُ على الطَّلَاقِ وقيل لا تُغْلَقُ التطلقات في دَفْعَةٍ واحدةٍ ولكن لتُطَلَّقَ طلاقَ السِّنَّةِ .

في الحديث الشَّفَاعَةُُ لمن أَغْلَقَ ظَهْرَهُ يُقَالُ غَلَقَ ظَهْرُ البعيرِ إِذَا دَبَرَ وَأَغْلَقَهُ صاحِبُهُ إِذَا أَثْقَلَ حِمْلَهُ حتى يُدَبِّرَ شَيْئَهُ الذنوبَ المثقلةَ بذلك .

قوله يَجْرِيءُ معه بِرِشَاةٍ قَدْ غُلَّتْهَا أي سَرَقَهَا من المَغْنَمِ .
قوله ثلاثٌ لا يَغْلُ علىهن قلبُ مؤمنٍ من فَتَحَ الياءَ جَعَلَهُ من الغُلِّ وهو الحقدُ يقولُ لا يَدُخُلُهُ حِقْدُ يَزِيلُهُ عن الحَقِّ ومن ضمَّها جَعَلَهُ من الخِيَانَةِ والإِغْلَالِ الخيانةُ .

وفي صُلَاحِ الحديبيةَ لا إِغْلَالَ ولا أَسْوَالَ يعني لا خِيَانَةَ ولا سَرَقَةً .
في الحديث وَمِنْ النَّسَاءِ غُلٌّ قَمَلٌ وذلك أن الأَسِيرَ يُغْلُّ بِالْقَدِّ فَإِذَا يَبْسُ قَمَلٌ في عنقهَ فَيَجْتَمِعُ عليه محنةُ الغُلِّ والقَمَلُ ضَرَبُهُ مثلاً للمَرُوءَةِ السيئةِ الخُلُقِ السليطةِ اللِّسَانِ .

وقال عليٌّ عليه السلام تَجَهَّزُوا لِإِقْتَالِ الْمُغْتَلَمِينَ الاغْتلامُ أن